[315] الباب السابع والثلاثون في احتجاجه على أبى بكر وعمر حين دعى للبيعة واعتراف عمر له عليه السلام 1 - الشيخ في " مجالسه " قال: أخبرنا جماعة، عن أبى المفضل (1) قال: حدثنى أبو على أحمد بن على بن مهدى بن صدقة البرقى (2) أملاه على إملاءا من كتابه قال: حدثنا أبى قال: حدثنا الرضا أبو الحسن على بن موسى عليه السلام قال: حدثنى أبى موسى بن جعفر عليه السلام قال: حدثنى أبى جعفر بن محمد عليه السلام قال: حدثنى أبى محمد بن على عليه السلام قال: حدثنى أبى على بن الحسين عليه السلام قال: حدثنى الحسين بن على عليهما السلام، قال: لما أتى أبو بكر وعمر إلى منزل أمير المؤمنين عليه السلام وخاطباه في أمر البيعة، وخرجا من عنده، خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى المسجد، فحمد

_____

1) أبو الفضل: محمد بن عبد ا بن المطلب الشيباني المتوفى سنة (387) ه كان من المعمرين لانه سمع الحديث من أهله سنة (306) ه - تقدم ذكره. 2) أبو على أحمد بن على بن مهدى بن صدقة: بن هشام بن غالب بن محمد بن على البرقى أو الرقى الانصاري. كان من العلماء الاجلاء في القرن الرابع، يروى عنه عن أبيه عن الرضا عليه السلام صاحب " كامل الزيارات " كما في سند زيارة أمين ا وصرح ابن قولويه في " الكامل " ص 4 بأن من يروى هو عنه في الكتاب علماء أجلة وسمع أجلة وسمع منه التلعكبرى بمصر سنة (340). وعنونه الذهبي في " الميزان " ج 1 / 120 وقال: أحمد بن على بن مهدى الرقى، عن على الرضا بخبر باطل. ولنعم ما قال التسترى في " قاموس الرجال " بعد قول الذهبي: قلت: ولا بد للناصي أن يكذب كل حق على خلاف مذهبه، والذهبي من أشدائهم.

_____